{ عوذ } ( ه ) فيه [ أنه تزَوّج امْرأة فلمّـَا دخَلت عليه قالت : أعوذ باللّه منك فقال : لقد عُذتِ بمَعاذ فالحقِي بأهْلِك ] يقال : عُذْت به أعُوذ عَوْذاً وعِيَاذاً ومَعاذاً : أي لَجأت إليه . والمَعاذ المصدرُ والمكان والزمان : أي لَقد لَجأت إلى مَلْجأ ولُذْت بِمَلاذٍ .

- وقد تكرر ذكر [ الاسْتِعاذة والتّـَعوّذ ] وَما تصرّـَف منهما . والكُلّ بمْعنىً . وبه سُمّـِيت [ قُلْ أعوذ بِرَبّ الفَلَق ] و [ قُلْ أعوذ برب الناس ] المُعوّـِذَتَين .

( س ) ومنه الحديث [ إنّـَما قالَها تَعَوّـُذاً ] أي إنّـَما أقرَ بالشّـَهادة لاَجِئاً إليها ومُعْتَصِما بها ليَدْفعَ عنه القَتْل وليس بمُخْلِص في إسْلامه .

( س ) ومنه الحديث [ عائذٌ باللّه من النّـَار ] أي أنَا عائِذ ومُتَعَوّـِذ كما يُقال مُسْتجِير باللّه فَجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم : سِرّ كاتمٌ ومَاءٌ دَافِقٌ . ومَن رواه [ عائذاً ] بالنّـَصْب جعل الفاعل موضع المصْدر وهو العِيَاذ .

( ه ) وفي حديث الحُدَيْبِية [ ومَعَهم العُوذُ المَطَافيل ] يُريد النّساء والصّبْيان . والعُوذ في الأصل : جَمْع عائذ وهي النّـَاقة إذا وضَعَتَ وبَعْد ما تَضَع أيّـَاماً حتى يَقْوَى ولدُها .

- ومنه حديث علي [ فأقْبَلُتم إليّـَ إقْبالَ العُوذ المَطَافيل ]